



التقرير المالي للبنك



السنة المالية 2013



## 1-3 تطور الوضعية المالية خلال السنة المالية 2013

أبرز أحداث السنة		جدول 1-1-3: أرقام رئيسية		
	التغير %	2012	2013	بالآلاف الدراهم
• الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير في 3% خلال السنة المالية 2013.	4%	229 853 677	240 171 971	مجموع الحصيلة
• التوقف عن أداء الفوائد عن الاحتياطي الإلزامي ابتداء من 19 دجنبر 2013.	-2%	65%	63%	استخدام الأموال الذاتية
• وضع آلية جديدة لإعادة تمويل القروض الممنوحة للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة.	-15%	5 670 423	4 803 899	مجموع العائدات
• الحفاظ على نمو ميزانية تسيير البنك في 5% طيلة فترة تنفيذ المخطط الاستراتيجي 2013-2015.	-12%	4 143 332	3 630 840	مجموع التكاليف
	-23%	1 527 091	1 173 059	النتيجة الصافية
	14%	40%	45%	معامل الاستغلال

## 1-1-3-1 الحصيلة

جدول 2-1-3: الحصيلة حسب العمليات

التغير %	2012	2013	بالآلاف الدراهم
			منها
6%	172 493 352	182 079 842	التداول النقدي
5%	-127 195 439	-134 126 868	عمليات مع الخارج (منها)
6%	144 314 009	152 884 659	موجودات وتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية
-24%	11 381 879	8 685 391	حساب إعادة تقييم احتياطيات الصرف
-31%	3 644 960	2 506 672	عمليات مع الدولة (منها)
-23%	2 870 774	2 212 364	الحساب الجاري للخرزينة العامة
-57%	636 309	276 025	صندوق الحسن الثاني
6%	-49 160 033	-52 308 245	الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان (منها)
4%	69 286 710	72 116 650	ديون على مؤسسات الائتمان المغربية
-2%	20 126 676	19 808 405	ودائع والتزامات تجاه البنوك المغربية

خصوم-أصول

عند نهاية السنة المالية 2013، بلغ مجموع حصيلة بنك المغرب (\*) 240 171 971 ألف درهم، متزايدا بنسبة 4% مقارنة بسنة 2012.

(\*) تم التطرق بمزيد من التفصيل، لتغير بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف على مستوى الإيضاحات المتعلقة بالقوائم التركيبية، وبغرض التحليل، تمت إعادة معالجة بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف، في هذا الجزء الأول من التقرير.

في هذا الجزء، تم تقريب الأرقام من أقرب ألف درهم، وبالتالي، فالجاميع والجاميع الفرعية لا تطابق دائما مجموع الأرقام المقربة المكونة لها.

وارتفع التداول النقدي، المكون الرئيسي للخصوم (76%)، بنسبة 6% ليصل إلى 182 079 842 ألف درهم، ارتباطا بنمو الطلب على الأوراق البنكية خلال هذه السنة.

### رسم بياني 3-1-1: تطور الموجودات والتوظيفات بالعملة الأجنبية بملايين الدراهم (بما فيها الأوراق البنكية الأجنبية)

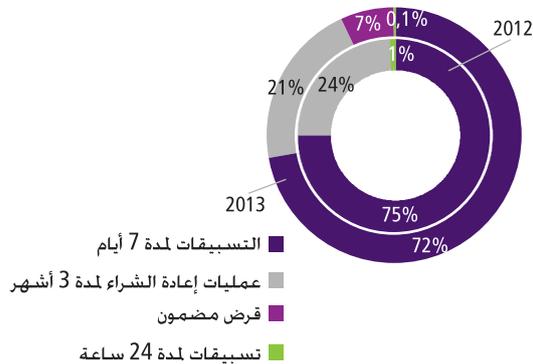


وبلغت العمليات مع الخارج 134 126 868 ألف درهم (+5%). نتيجة لارتفاع الموجودات والتوظيفات بالعملة الأجنبية بنسبة 9%، بالموازاة مع تعزيز احتياطات الصرف التي تزايدت بنسبة 4% لتصل إلى 150 مليار درهم، بفضل تحسن العجز التجاري، وتعبئة الخزينة للقروض الخارجية (23 مليار درهم) وتحصيل الهبات الممنوحة من لدن مجلس التعاون الخليجي.

ومن جهتها، تراجعت الموجودات من الذهب للمرة الأولى منذ عدة سنوات لتصل إلى 6 940 913 ألف درهم (-30%) نتيجة لانخفاض سعر أوقية الذهب (1201,5 في نهاية 2013 مقابل 1664 دولار سنة من قبل).

وبلغ رصيد العمليات مع الدولة 2 506 672 ألف درهم، متراجعا بنسبة 31%. ويعزى هذا التغير بالأساس إلى انخفاض كل من الموجودات في الحساب الجاري للخزينة (-23%) وفي صندوق الحسن الثاني (-57%).

### رسم بياني 3-1-2: متوسط جاري القروض الممنوحة للبنوك



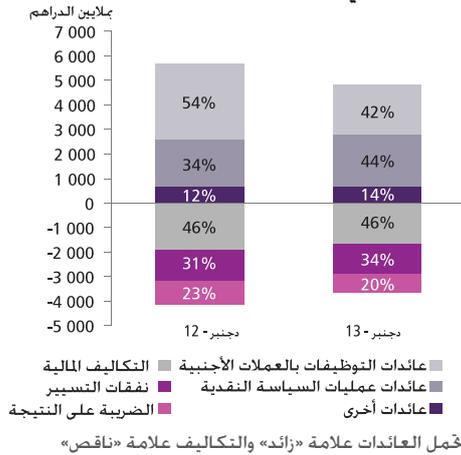
وسجلت الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان ارتفاعا بنسبة 6% في نهاية 2013، هكذا، وصل المبلغ الإجمالي لإعادة التمويل البنكي في متم هذه السنة 69 188 060 ألف درهم مقابل 72 005 970 ألف درهم في 2012.

## 2-1-3 النتيجة

جدول 3-1-3 : النتيجة الصافية للسنة المالية

التغير %	2012	2013	بآلاف الدراهم
-49%	2 004 870	1 032 482	نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف
13%	1 769 780	2 006 355	نتيجة عمليات السياسة النقدية
50%	305 513	457 194	نتيجة العمليات الأخرى
-14%	4 080 163	3 496 031	نتيجة الأنشطة
-3%	-1 613 040	-1 569 079	التكاليف العامة للاستغلال
-22%	2 467 123	1 926 952	النتيجة الإجمالية للاستغلال
<100%	10 387	-19 062	نتيجة غير جارية
-23%	-950 419	-734 831	ضريبة على النتيجة
-23%	1 527 091	1 173 059	نتيجة صافية

رسم بياني 3-1-3: بنية العائدات والتكاليف



خلال سنة 2013، حقق البنك نتيجة صافية قدرها 1 173 059 ألف درهم، بانخفاض قدره 23% مقارنة بسنة 2012. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى انكماش نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف بما يقارب النصف. وقد اعتدل هذا الانكماش جزئياً بفضل تحسن نتيجة عمليات السياسة النقدية وكذا نتيجة «العمليات الأخرى».

أفرزت عمليات تدبير احتياطات الصرف نتيجة قدرها 1 032 482 ألف درهم، منخفضة بمبلغ 972 388 ألف درهم مقارنة بسنة 2012، ارتباطاً على الخصوص بالمستويات الضعيفة لنسب الربحية التي ناهزت الصفر، بل كانت سلبية خلال النصف الأول من سنة 2013. ويشمل هذا الانخفاض:

• تراجع الفوائد عن التوظيفات في سندات الاقتراض (45%-) وتلك المحصلة من القسم النقدي (68%-)

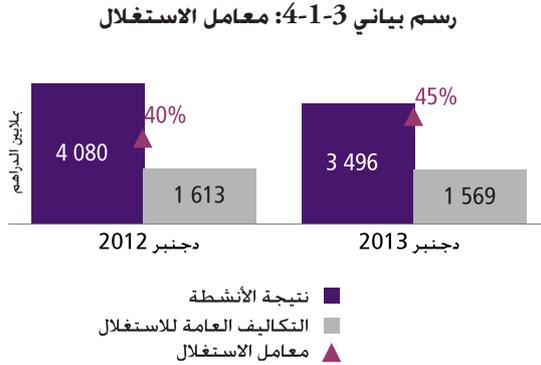
• وتحسن رصيد الخصاصات الصافية للمؤونات عن تدني قيمة سندات التوظيف بما قدره 402 332 ألف درهم، حيث سجل في متم سنة 2013، مؤونات مسترجعة صافية بمبلغ 133 336 ألف درهم مقابل مخصص صافي قدره 268 996 ألف درهم سنة من قبل.

وتزايدت نتيجة عمليات السياسة النقدية من جهتها، بمبلغ 236 575 ألف درهم، في ظل استمرار عجز الخزائن البنكية، وهو ما يعزى إلى:

• ارتفاع الفوائد المحصلة عن التسبيقات لمدة 7 أيام بمبلغ 92 840 ألف درهم، حيث انتقل متوسط مبلغها الجاري من 47 436 650 ألف درهم إلى 51 157 591 ألف درهم في 2013؛

• تحصيل مبلغ 143 342 ألف درهم برسم الفوائد المتأتية من عمليات القروض المضمونة، التي أطلقها البنك في دجنبر 2012؛

• وتدني الفوائد التي يؤديها البنك برسم الاحتياطي الإلزامي بما قدره 41 558 ألف درهم.



انخفضت التكاليف العامة للاستغلال بمبلغ 43 961 ألف درهم، نتيجة بالأساس لتدني التكاليف المتعلقة بالموظفين (12-%) وارتفاع مشتريات المواد والأدوات (19-%).

وباستثناء التكاليف الاستثنائية التي سُجلت خلال 2012 و2013، من المرتقب أن تتزايد تكاليف الاستغلال بنسبة 4% فقط.



## 3-2 القوائم التركيبية

### 3-2-1-1 الحصيلة (الأصول)

جدول 3-2-1

الأصول في 31 دجنبر 2013

2012	2013	إيضاحات	بآلاف الدراهم
9 946 351	6 940 913	1	موجودات وتوظيفات بالذهب
134 367 658	145 943 746	2	موجودات وتوظيفات بالعملة الأجنبية
26 662 609	19 895 981		موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية
102 249 212	122 550 633		سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها
5 455 837	3 497 131		موجودات أخرى بالعملة الأجنبية
5 142 456	4 510 071	3	موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية
1 105 435	1 073 181		اكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
3 769 687	3 178 007		موجودات من حقوق السحب الخاصة
267 333	258 883		اكتتاب لدى صندوق النقد العربي
-	-		مساعادات مالية للدولة
-	-		تسبيقات تعاقدية
-	-		تسبيقات برسم تسهيلات الصندوق
-	-		مساعادات مالية أخرى
69 286 710	72 116 650	4	ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية
15 005 114	14 004 034		قيم مستحقة
54 182 946	58 001 937		تسبيقات للبنوك
98 650	110 679		ديون أخرى
-	-		سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة
7 533 358	7 162 173	5	أصول أخرى
5 028 720	4 873 721		مدينون مختلفون
2 504 638	2 288 452		أصول مختلفة أخرى
3 577 145	3 498 419	6	قيم ثابتة
229 853 677	240 171 971		مجموع الأصول

## 2-2-3-2 الحصة (الخصوم)

جدول 2-2-3

الخصوم في 31 دجنبر 2013

2012	2013	إيضاحات	بالآلاف الدراهم
172 493 352	182 079 842	7	أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة
169 925 633	179 436 597		- أوراق بنكية متداولة
2 567 719	2 643 245		- قطع نقدية متداولة
3 380 196	7 335 333	8	التزامات بالذهب والعملات الأجنبية
-	-		- التزامات بالذهب
3 380 196	7 335 333		- التزامات بالعملات الأجنبية
222 014	200 210	9	التزامات بالدرهم القابل للتحويل
212 813	193 880		- التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
9 201	6 330		- التزامات أخرى
26 997 811	26 978 301	10	ودائع والتزامات بالدرهم
2 870 774	2 212 364		الحساب الجاري للخبزينة العامة
20 126 676	19 808 405		ودائع والتزامات بالدرهم تجاه البنوك المغربية
20 126 676	19 808 405		- حسابات جارية
-	-		- حسابات استرجاع السيولة
-	-		- حسابات تسهيلات الودائع
1 515 766	2 285 290		ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية
2 484 594	2 672 241		حسابات أخرى
12 422 322	9 824 254	11	خصوم أخرى
7 276 936	7 046 927	3	مخصصات حقوق السحب الخاصة
5 533 954	5 534 045	12	رساميل ذاتية ومثيلاتها (منها)
500 000	500 000		- رأس المال
5 001 340	5 001 340		- احتياطات
21 014	21 105		- مرحل من جديد
1 527 091	1 173 059		نتيجة صافية للسنة المالية
229 853 677	240 171 971		مجموع الخصوم

## 3-2-3 خارج الحصيلة

جدول 3-2-3

خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2013

2012	2013	إيضاحات	بآلاف الدراهم
			عمليات الصرف بالناجز
			العملات المتوقعة تسليمها بالناجز
			الدراهم المتوقعة خصيلها بالناجز
			عمليات الصرف لأجل
			العملات المتوقعة خصيلها لأجل
			- العملات المتوقعة تسليمها لأجل
2 045 124	4 892 800	13	عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية
		13	عمليات الصرف عمليات المفاضلة
306 496	823 807		العملات الأجنبية المتوقعة خصيلها
305 632	821 123		العملات الأجنبية المتوقعة تسليمها
-	-		تعديل العملات خارج الحصيلة
-	-		التزامات على المنتجات المالية المشتقة
-	-	14	التزامات على السندات
73 336 198	69 064 400		سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
2 968 300	3 493 000		سندات محصلة على التسبيقات المتوقعة منحها
-	6 920 000		ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة
-	102 114		سندات أجنبية متوقعة خصيلها
-	-		سندات متوقعة تسليمها
		15	التزامات أخرى
100 586	40 906		ضمانات محصلة على الصفقات
787 544	814 862		التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
41 431	39 182		التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000		التزامات أخرى ممنوحة

## 4-2-3 حساب العائدات والتكاليف

جدول 4-2-3

حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2013

2012	2013	إيضاحات	بآلاف الدراهم
5 670 423	4 803 899		العائدات
2 908 570	1 594 441	16	فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية
1 927 422	2 122 439	17	فوائد محصلة على الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها
7 660	8 247	18	فوائد محصلة أخرى
325 859	411 751	19	عمولات محصلة
131 597	58 963	20	عائدات مالية أخرى
143 845	168 366	21	مبيعات السلع والخدمات المنتجة
21 803	42 084	22	عائدات مختلفة
-	-		عمليات سحب على الاستخدمات
144 511	389 405	23	مؤونات مسترجعة
59 156	8 202	24	عائدات غير جارية
4 143 332	3 630 840		التكاليف
7 883	4 479	25	فوائد منوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية
324 201	276 111	26	فوائد منوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم
14 798	12 776	27	عمولات منوحة
844 052	739 548	28	تكاليف مالية أخرى
805 402	708 634	29	تكاليف خاصة بالموظفين
197 637	235 337	30	شراء المواد والأدوات
284 699	284 869	31	تكاليف خارجية أخرى
674 364	608 403	32	مخصصات للاستخدمات والمؤونات
39 876	25 852	33	تكاليف غير جارية
950 419	734 831	34	ضريبة على النتيجة
1 527 091	1 173 059		نتيجة صافية

## 3-2-5 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم

### 3-2-5-1 الإطار القانوني

يتم إعداد القوائم التركيبية لبنك المغرب وتقديمها طبقا للمخطط المحاسبي للبنك الذي صادق عليه المجلس الوطني للمحاسبة في ماي 2007.

ويطبق البنك الأحكام المحاسبية المنصوص عليها في المعيار المحاسبي العام بالنسبة لكل ما هو مشترك مع المقاولات في ما يخص تقييم المخزون والأصول الثابتة المجسدة وغيرها. ويطبق تقييمات خاصة بالنسبة لجميع العمليات الخاصة. وتضم القوائم التركيبية كما هي واردة في المادة 55 من القانون رقم 76.03 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب. الحصيلة وخارج الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف وبيان المعلومات التكميلية.

### 3-2-5-2 منهجيات التقييم

#### عمليات الصرف

تدخل في إطار عمليات الصرف عمليات بيع وشراء العملات بالناجز ولأجل. سواء تمت هذه العمليات للحساب الخاص للبنك أو في إطار الوساطة مع البنوك. وتدرج هذه العمليات في الحسابات الموافقة في خارج الحصيلة عند تاريخ الالتزام. ثم تسجل في حسابات الحصيلة بتاريخ احتساب القيمة أو تسليم السيولة.

#### الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

يتم تحويل الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية إلى الدرهم وفق أسعار الصرف المعمول بها عند اختتام السنة.

وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف المدرجة في خصوم حصيلة البنك. وذلك طبقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة بتاريخ 29 دجنبر 2006 بين بنك المغرب والدولة. وتحدد هذه الاتفاقية الحد الأدنى لهذا الحساب في 2,5% من الموجودات الخارجية الصافية لبنك المغرب. وهو المستوى الذي يجب الإبقاء عليه في رصيد هذا الحساب. كما تضع آلية لوضع مخصصات أو الاقتطاع منه في حالة وجود نقص أو فائض عن الحد الأدنى المطلوب. ولا يترتب عن آلية إعادة التقييم هذه أي أثر ضريبي.

يتم تحويل العائدات والتكاليف بالعملة الأجنبية حسب سعر الصرف المطبق في تاريخ العملية.

## السندات

تصنف السندات التي يشتريها البنك في إطار تدبير احتياطات الصرف حسب الغرض من حيازتها وذلك ضمن فئة محفظة المعاملات، التوظيف أو الاستثمار.

**محفظة المعاملات:** تتكون من السندات المشتراة منذ البداية، بغرض إعادة بيعها في أجل لا يتجاوز ستة أشهر. ويتم تقييدها حسب سعر شرائها، مع احتساب المصاريف، وعند الاقتضاء، الفوائد المستحقة. وتدرج فوائض ونواقص القيمة الناجمة عن التقييم الشهري لهذه السندات حسب سعر السوق في حسابات النتائج الموافقة.

وإلى غاية متم سنة 2013، لا يملك بنك المغرب أي سند معاملات ضمن محفظته.

**محفظة التوظيف:** تتكون من السندات التي يشتريها البنك بغرض الاحتفاظ بها لمدة تتجاوز ستة أشهر دون نية حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها. ويتم تقييدها في الحسابات وفق القواعد التالية:

- تسجل الإدراجات في المحفظة على مستوى الحصيلة حسب سعر الشراء دون احتساب مصاريف الشراء، وعند الاقتضاء دون احتساب الفوائد المستحقة.

- لا يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وسعر تسديدها (تخفيض أو مكافأة) طيلة فترة حيازة هذه السندات.

- وتؤدي أسبوعيا نواقص القيمة غير المحققة الناجمة عن الفارق بين القيمة المحاسبية لهذه السندات وقيمتها السوقية إلى تكوين مؤونات لنقصان القيمة. وبالمقابل، لا تدرج في الحسابات فوائض القيمة غير المحققة.

ويجدر التذكير أنه بدءا من شهر أكتوبر 2008، أحدث البنك فئة فرعية لسندات التوظيف الخاصة به، وذلك قصد إدراج سندات التوظيف قصيرة الأجل ذات الفوائد المحتسبة مسبقا. ويتم تقييد هذه السندات حسب سعر شرائها، مع احتساب الفوائد. وتتوزع الفوائد المحتسبة مسبقا على طول مدة السندات وتفيد في حسابات العائدات مع نهاية كل شهر.

**محفظة الاستثمار:** تتكون من السندات المشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها. ويتم تقييدها محاسبيا حسب القواعد التالية:

- تسجل حسب سعر شرائها، دون احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، دون احتساب الفوائد المستحقة؛
- لا يتم تقييد فوائض القيمة المتعلقة بهذه السندات؛
- لا يتم تقييد نواقص القيمة إلا عندما يفترض البنك أن السند المتراجعة قيمته قد يتم إعادة بيعه خلال السنة المالية المقبلة وفي حالة وجود خطر محتمل بشأن تخلف جهة الإصدار عن الأداء.
- يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وقيمة تسديدها (تخفيض أو مكافأة) بطريقة منتظمة على طول المدة المتبقية للسندات.

### موجودات أخرى بالعملات

يتوفر البنك على محفظة سندات محررة بالدولار الأمريكي يتم تفويض تدبيرها للبنك الدولي في إطار عقود التوكيل.

يتم تقييد هذه السندات حسب قيمتها السوقية، إذ يتم تقييدها في البداية حسب سعر الشراء، وتقييد فوائض ونواقص القيمة مع نهاية كل شهر في حسابات العائدات والتكاليف الموافقة، وذلك بناء على قيم بيع هذه السندات في نهاية الشهر، بعد افتتاحها والتوصل بها بشكل قانوني من طرف الوكلاء المفوضين بالتدبير.

### الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة

تفيد الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة حسب كلفة شرائها، وتدرج في جانب الأصول بقيمة صافية مكونة من كلفة شرائها، ناقص الاستخدامات المتراكمة.

ويتم استخدام الأصول الثابتة، بما في ذلك النفقات الكمالية، بطريقة منتظمة حسب مدة استعمالها المحتملة مع تطبيق نسب الاستخدام المعمول بها.

وتتمثل آجال الاستخدام المعتمدة، حسب طبيعة كل أصل ثابت، في ما يلي:

#### جدول 3-2-5 : آجال استخدام الأصول الثابتة

20 سنة	المباني
5 سنوات	الاستصلاح والتهيئة والتجهيز
10 سنوات	معدات دار السكة
5 سنوات	معدات المكاتب والمعدات والبرامج المعلوماتية والعربات والمعدات الأخرى
10 سنوات	أثاث مكتبي

## الأصول الثابتة المالية

تفيد سندات المساهمة في المؤسسات المالية المغربية والأجنبية في جانب الأصول بقيمتها الصافية المكونة من كلفة الشراء ناقص المؤونات المكونة في تاريخ حصر الحسابات. وفي ما يتعلق بالمساهمات الأجنبية، يتم تحويل قيمتها إلى الدرهم بالسعر التاريخي للعملة الأجنبية.

ويتم تقييم المؤونات عن نقصان قيمة هذه السندات غير المتداولة في البورصة مع نهاية السنة المالية وفق طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس القوائم التركيبية الأخيرة المتاحة.

## المخزونات

تتكون المخزونات مما يلي:

- المواد واللوازم القابلة للاستهلاك؛
- المواد الأولية الخاصة بصناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية (الأوراق والمداد والقوالب)؛
- المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع (الوثائق المؤمنة)؛
- والقطع النقدية التذكارية.

وتفيد المواد واللوازم القابلة للاستهلاك في الحصيلة بثمن شرائها. مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها في تاريخ حصر الحسابات. عند الاقتضاء.

وتدرج المواد الأولية في الحصيلة حسب كلفة الشراء المكونة من سعر الشراء إضافة إلى المصاريف المرتبطة باستلام هذه المواد ومع اقتطاع. عند الاقتضاء. المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها.

وتفيد المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع في الحصيلة بتكلفة إنتاجها. مع اقتطاع. عند الاقتضاء. المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها.

## 3-5-2-3 تعليقات حول بنود الحصيلة

**إيضاح رقم 1: الموجودات والتوظيفات من الذهب** جدول 3-2-6: الموجودات والتوظيفات من الذهب

2012	2013	
14 033	9 793	ثمن أوقية ذهب خالص بالدرهم <sup>(1)</sup>
708 766	708 767	الكمية بأوقية الذهب
9 946	6 941	القيمة السوقية <sup>(2)</sup>
22	22	مخزون الذهب (بالطن)

(1) سعر الذهب بالدولار الأمريكي / بالدرهم المغربي

(2) بملايين الدراهم

تتكون الموجودات من الذهب من الموجودات المودعة في المغرب وفي الخارج. ومنذ نهاية سنة 2006، بدأ تقييم هذه الموجودات حسب سعر السوق. وتدرج الأرباح والخسائر المرتبطة بهذه العملية في حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف.

سجل مقابل الموجودات من الذهب سنة 2013 انخفاضا بنسبة 30%. منها بذلك التوجه نحو الارتفاع السائد خلال السنين الأخيرة. ويعزى هذا التطور إلى تدني سعر أوقية الذهب الذي انخفض بنسبة 28% من سنة إلى أخرى، ليبلغ 1 201,5 دولار.

## إيضاح رقم 2: الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية

يتضمن هذا البند المقابل بالدرهم للموجودات من العملات الأجنبية القابلة للتحويل. وتتم حيازة هذه الأخيرة على شكل ودائع تحت الطلب وودائع لأجل وسندات أجنبية.

جدول 3-2-7: التوزيع حسب نوع التوظيفات

بالآف الدراهم	2013	الحصة	2012	الحصة
حسابات تحت الطلب	4 477 290	3%	11 513 399	9%
حسابات لأجل	13 296 467	9%	13 730 555	10%
سندات التوظيف <sup>(1)</sup>	96 119 659	66%	56 109 235	42%
سندات الاستثمار <sup>(1)</sup>	26 430 975	18%	46 139 977	34%
موجودات وتوظيفات أخرى <sup>(2)</sup>	5 619 355	4%	6 874 493	5%
<b>المجموع</b>	<b>145 943 746</b>	<b>100%</b>	<b>134 367 658</b>	<b>100%</b>

(1) بما في ذلك مخصصات انخفاض قيمة السندات

(2) تتضمن الفوائد المستحقة وتفويضات التدبير

جدول 3-2-8: التوزيع حسب الأجل المتبقي

2013	2012
90%	61%
10%	39%
<b>100%</b>	<b>100%</b>

بلغت الموجودات من العملات الأجنبية 145 943 746 ألف درهم سنة 2013. بارتفاع بنسبة 9% مقابل انخفاض بنسبة 17% سنة 2012، ارتباطا بنمو الموجودات الخارجية. وانتقلت حصتها بذلك في الحصيلة من 58% إلى 61% من سنة إلى أخرى.

استمر البنك سنة 2013 في اتباع استراتيجية التدبير الحذر استجابة في آن واحد لشروط السلامة ولسيولة التوظيفات. وارتكزت هذه الاستراتيجية خلال هذه السنة على الحفاظ على جودة الائتمان ومواصلة تنويع الأصول المكونة لاحتياطيات الصرف.

وفي الواقع، ومن أجل التأقلم وظروف السوق غير المواتية التي اتسمت بتراجع نسبة العائد خلال هذه السنة، فقد رفع البنك من شريحة السندات الأكثر سيولة، طبقا للتخصيص الاستراتيجي، خاصة من خلال إعادة تخصيص

رساميل شريحة الاستثمار. هكذا، انخفضت حصة محفظة سندات الاستثمار إلى ما نسبته 18% لصالح سندات التوظيف التي انتقلت حصتها. ما بين سنتي 2012 و2013، من 42% إلى 66%.

### إيضاح رقم 3: موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

يتضمن هذا البند الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي.

#### الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي

يخص هذا البند على مستوى الأصول:

- **الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي:** يتكون من الجزء (5,14%) الذي يتحمله بنك المغرب من حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي. ويشمل:

جدول 3-2-9: الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي				الجزء القابل للتصرف:
التغير %	2012	2013	بالآلاف الدراهم	
			الأصول	
-3%	1 105 435	1 073 181	الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي	70,45 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة (884 294 ألف درهم) ويمثل مساهمة بنك المغرب بالعملة الأجنبية. ويحتسب هذا المبلغ، الذي يمكن للمغرب استعماله عند الحاجة، ضمن احتياطات الصرف لبنك المغرب.
-16%	3 769 687	3 178 007	الموجودات من حقوق السحب الخاصة	
-13%	<b>4 875 122</b>	<b>4 251 187</b>	المجموع	
			الخصوم	
-3%	7 276 936	7 046 927	مخصصات حقوق السحب الخاصة	
-2%	192 301	188 909	حسابات رقم 1 و2	
-3%	<b>7 469 237</b>	<b>7 235 836</b>	المجموع	الشريحة المعبأة:

التي تبلغ 14,71 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة (188 887 ألف درهم) وتمثل اكتتاب بنك المغرب بالعملة الوطنية المودع في «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي لدى مؤسستنا.

- **الموجودات من حقوق السحب الخاصة:** التي تمثل مقابل موجودات بنك المغرب لدى صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب المدين عمليات شراء حقوق السحب الخاصة من طرف البنك والفوائد الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب الدائن، عمليات مخصصات حقوق السحب الخاصة الفصلية وتسديدات اقتراضات المغرب.

وعلى مستوى خصوم الحصيلة، يشمل بند مخصصات حقوق السحب الخاصة التي توافق قيمة هذه المخصصات الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بالدرهم بصفته دولة عضو. وفي سنة 2009، سجل في الجانب

الدائن لهذا الحساب مبلغ 5,7 مليار درهم. تمثل حصة المغرب من المحصنات العامة والخاصة (475,8 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة) الممنوحة من قبل صندوق النقد الدولي لفائدة الدول الأعضاء. ويدفع البنك لصندوق النقد الدولي عمولات فصلية على هذه المحصنات.

#### الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي

يمثل هذا الحساب الجزء الذي يتحمله البنك من الاكتتاب المدفوع في رأسمال صندوق النقد العربي.

وتصل مساهمة المغرب في هذه المؤسسة إلى 34,44 مليون دينار عربي. موزعة بين بنك المغرب والخزينة على النحو التالي:

- 200 ألف دينار عربي محررة بالعملة الوطنية، ومودعة في حساب صندوق النقد العربي لدى بنك المغرب. ويبلغ الجزء الذي يتحمله البنك 150 ألف دينار عربي (5 833 ألف درهم)؛
- 14,8 مليون دينار عربي مكتتبه بالعملة الأجنبية منها 6,87 مليون دينار عربي مدفوعة من طرف البنك (258 883 ألف درهم)؛
- 19,44 مليون دينار عربي. منها 9,11 مليون مكتتبه من طرف بنك المغرب برسم عملية الزيادة في رأسمال صندوق النقد العربي عن طريق إدماج الاحتياطات التي تمت في سنة 2005 (5,88 مليون دينار عربي) وفي سنة 2013 (3,23 مليون دينار عربي).

بلغت قيمة العناصر المكونة للموجودات لدى المؤسسات المالية الدولية 4 510 071 ألف درهم. مستمرة بذلك في تراجعها الذي بلغ في سنة 2013 نسبة 12%. ويعزى ذلك إلى تراجع موجودات البنك من حقوق السحب الخاصة بنسبة 16%. نتيجة أداء العمولات على المحصنات من حقوق السحب الخاصة، وعمولة الالتزام المتعلقة بخطط الوقاية والسيولة الممنوح للمغرب وكذا تسديد استحقاقات الخزينة برسم الاقتراضات من صندوق النقد العربي.

#### إيضاح رقم 4: الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يشمل هذا البند عمليات إعادة تمويل مؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية، من خلال:

• العمليات الرئيسية من خلال التسبيقات لمدة جدول 3-2-10: بنية الديون على مؤسسات الائتمان

التغير %	2012	2013	بالآلاف الدراهم
-1%	66 808 060	66 005 970	عمليات إعادة الشراء
2%	51 002 182	52 001 937	التسبيقات لمدة 7 أيام
<100%	800 764	-	التسبيقات لمدة 24 ساعة
-7%	15 005 114	14 004 034	عمليات إعادة الشراء لمدة 3 أشهر
>100%	2 380 000	6 000 000	القروض المضمونة
4%	69 188 060	72 005 970	المجموع

• العمليات الطويلة الأجل الهادفة إلى مواجهة عجز الخزائن البنكية لمدة أطول من آجال استحقاق العمليات الأساسية التي بلغت 20 004 034 ألف درهم مع نهاية سنة 2013، منها:

- 14 004 034 ألف درهم برسم عمليات إعادة الشراء لمدة 3 أشهر حسب سعر الفائدة الرئيسي:

- و6 000 000 ألف درهم المتعلقة بالقروض المضمونة، التي ابتدأت في دجنبر 2012، التي يتم تسديدها فصليا، والتي تحسب أسعار فائدتها على أساس متوسط سعر الفائدة الرئيسي خلال الفترة المحددة.

• التسهيلات الدائمة التي تسمح لمؤسسات الائتمان بالحصول على السيولة لمدة 24 ساعة، وفق سعر الفائدة الرئيسي زائد مئة نقطة أساس.

بالموازاة مع ذلك، تبنى البنك تدابير إضافية فيما يتعلق بالسياسة النقدية تهدف إلى دعم تمويل الاقتصاد من خلال القيام في دجنبر 2012 بتوسعة لائحة الضمانات المقبولة في عمليات السياسة النقدية لتشمل السندات الخاصة ووضع برنامج لإعادة تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، خلال فترة سنتين على أقل تقدير. كما قرر ذلك مجلس البنك خلال جلسته المنعقدة في دجنبر 2013.

## إيضاح رقم 5: أصول أخرى

يتضمن هذا البند على الخصوص:

• المدينون المختلفون الذين يضمون أساسا ديونا مختلفة مستحقة للبنك والتي بلغت مع نهاية 2013، 4 873 721 ألف درهم.

• حسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من تكاليف موزعة على عدة سنوات مالية وتكاليف محتسبة مسبقا وعائدات منتظرة وكذا كل المبالغ المدينة الموجودة قيد التسوية، التي وصلت في دجنبر 2013 إلى 43 734 ألف درهم.

• حسابات التحصيل التي بلغت 1 913 590 ألف درهم.

جدول 3-2-11: أصول أخرى

بـألف الدرهم	2013	2012	النغير %
المدينون المختلفون	4 873 721	5 028 720	-3%
حسابات التسوية	43 734	17 188	>100%
حسابات التحصيل	1 913 590	2 197 828	-13%
القيم والمخزونات المختلفة	331 128	289 623	14%
المجموع	7 162 173	7 533 358	-5%

## إيضاح رقم 6: قيم ثابتة

## جدول 3-2-12: قيم ثابتة

التغير %	2012	2013	بآلاف الدراهم (منها)
10%	66 536	73 200	سندات المساهمة
4%	5 671 158	5 904 986	أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة
4%	<b>6 376 214</b>	<b>6 629 420</b>	القيم الثابتة الإجمالية
12%	2 799 068	3 131 000	الاستخدامات والتخصيصات
-2%	<b>3 577 145</b>	<b>3 498 419</b>	القيم الثابتة الصافية

## سندات المساهمة

## جدول 3-2-13: سندات المساهمة

التغير %	2012	2013	بآلاف الدراهم
-	26 765	26 765	السندات المملوكة في المؤسسات المغربية (منها)
-	1 265	1 265	دار الضمان
-	4 000	4 000	الوديع المركزي (ماروك لير)
-	20 000	20 000	مجلس القطب المالي للدار البيضاء
17%	39 772	46 436	السندات المملوكة في المؤسسات المالية الأجنبية
-	23 228	23 228	يوباك كيراساو Ubac Curaçao
-	519	519	سويفت Swift
-2%	5 926	5 833	صندوق النقد العربي
67%	10 099	16 856	برنامج تمويل التجارة العربية
10%	<b>66 536</b>	<b>73 200</b>	المجموع الكلي لسندات المساهمة

يعزى ارتفاع القيمة الإجمالية لمحفظة سندات المساهمة لبنك المغرب بما قدره 6 664 ألف درهم بالأساس إلى مشاركة البنك سنة 2013 في الزيادة في رأسمال برنامج تمويل التجارة العربية من خلال إصدار أسهم جديدة.

## الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة

جدول 3-2-14: الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة

بآلاف الدراهم	المبلغ الاجمالي للسنة	الزيادة	الانخفاض	المبلغ الاجمالي لنهاية السنة
المباني	2 238 070	3 868	1 128	2 240 809
الأراضي	232 729	-	51	232 679
الاشغال والمباني طور الإنجاز	124 020	42 298	-	166 319
الاستصلاح والتهئية والتجهيز	188 463	16 626	15	205 073
الأثاث، المعدات، العربات والتجهيزات ذات الطابع الاجتماعي	2 167 023	132 225	16 577	2 282 670
الأصول الثابتة غير المجسدة	493 616	52 876	9 415	537 078
أصول أخرى	227 237	14 574	1 453	240 359
<b>المجموع</b>	<b>5 671 158</b>	<b>262 467</b>	<b>28 638</b>	<b>5 904 986</b>

عند متم سنة 2013، بلغت استثمارات البنك من الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة 5 904 986 ألف درهم، متزايدة بما قدره 233 829 ألف درهم مقارنة بنهاية سنة 2012، موزعة حسب المجالات الرئيسية على النحو التالي:

• 26% متعلقة بمجال «إنتاج الأوراق»، بما فيها على الخصوص وضع نظام لمراقبة جودة الأوراق البنكية وتتبع مسارها واقتناء خط جديد لإنتاج الأوراق البنكية؛

• 24% تهم مجال «مشاريع للاستغلال وغير الاستغلال»، بما فيها على الخصوص، توسيع قاعة الطباعة بدار السكة وبناء مركز الاصطيف بأكادير

• و15% تتعلق بمجال «الفرز وإعادة التدوير»، بما فيها على الخصوص، تخيين آلات الفرز من أجل معالجة الأوراق البنكية.

## إيضاح رقم 7: الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة

يمثل مبلغ هذا البند الفارق بين الأوراق البنكية والقطع النقدية التي أصدرها البنك وتلك الموجودة في صناديق وكالاته.

وعرف التداول النقدي، الذي يظل المكون الرئيسي للخصوم (76%)، نموا سنويا بنسبة 6%. ارتباطا بتزايد الطلب على الأوراق، وعلى أساس شهري، عرف التداول النقدي، في الجملة، تغيرات مطابقة لتوجهه الموسمي، حيث سجل مستويات قياسية خلال الفصلين الثالث والرابع 2013 تزامنا مع العطلة الصيفية وشهر رمضان والاحتفال بعيد الأضحى.

### إيضاح رقم 8: الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

يتضمن هذا البند على الخصوص ودائع البنوك الأجنبية وغير المقيمين بالعملات الأجنبية، حيث انتقلت من 7 335 333 ألف درهم، متزايدة بما قدره 3 955 137 ألف درهم ارتباطا بارتفاع التزامات البنك بالعملات الأجنبية.

### إيضاح رقم 9: الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل

جدول 3-2-15: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

التغير %	2012	2013	بالآلاف الدراهم
-9%	212 813	193 880	التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
-71%	16 948	4 961	التزامات تجاه البنوك الأجنبية
-4%	195 865	188 919	الحسابات العادية للمؤسسات المالية الدولية
-31%	9 201	6 330	التزامات أخرى
-10%	222 014	200 210	المجموع

• يتضمن هذا البند التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل تجاه البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير) وغير المقيمين.

• ويشكل «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي المكون الأساسي لهذا البند. ويتم سنويا تعديل الموجودات في هذا الحساب وكذا في «الحساب رقم 2» لصندوق النقد الدولي قصد الأخذ بعين الاعتبار تطور الدرهم مقابل حقوق السحب الخاصة.

جدول 3-2-16: الودائع والالتزامات بالدرهم

التغير %	2012	2013	بالآلاف الدراهم
-23%	2 870 774	2 212 364	الحساب الجاري للخرزينة العامة
-2%	20 126 676	19 808 405	الحسابات الجارية للبنوك المغربية
-	-	-	عمليات سحب السيولة
-	-	-	تسهيلات الإيداع
51%	1 515 766	2 285 290	ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية
8%	2 484 594	2 672 241	حسابات أخرى
-0,1%	26 997 811	26 978 301	المجموع

### إيضاح رقم 10: الودائع والالتزامات بالدرهم

يتضمن هذا البند :

• الحساب الجاري للخرزينة العامة: الذي تتم مكافأته حسب الاتفاقية الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب في 28 يوليوز 2009 كما يلي:

- تكافؤ الشريحة التي تقل عن أو تعادل 2 مليار درهم، بسعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص خمسين نقطة أساس؛
- أما الشريحة التي تتجاوز 2 مليار درهم ولا تتعدى 3 مليار درهم، فيطبق عليها سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص مائة نقطة أساس؛
- ولا تكافؤ الشريحة التي تتجاوز 3 مليار درهم.

- الحسابات الجارية للبنوك المخصصة بشكل رئيسي للوفاء بالتزاماتها برسم الاحتياطي الإلزامي الذي يعادل حده الأدنى الضروري 4% من المستحقات ويجب التقيد به في المتوسط خلال فترة الملاحظة. وقد تم التوقف عن أداء الفوائد عن هذا الاحتياطي والمتمثلة في 0,75%. وذلك بناء على قرار اتخذه مجلس البنك في 17 دجنبر 2013. ودخل حيز التنفيذ ابتداء من 19 دجنبر.
- ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية، بما فيها حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. والذي تؤدي عنه نسبة فائدة تعادل تلك الخاصة بالتسيقات لمدة 7 أيام. مع اقتطاع خمسين نقطة أساس؛ ويمكن أن يتضمن هذا البند أيضا، في سياق يتسم بوفرة السيولة:
- عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام على شكل ودائع بدون ضمانات بناء على طلبات العروض بسعر فائدة رئيسي ناقص خمسين نقطة أساس.
- وتسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة التي تمكن البنوك من توظيف فائض الخزينة، وذلك بمبادرة منها. وتكافأ هذه الودائع بمعدل الفائدة الرئيسي ناقص مائة نقطة أساس.
- وأخذا بعين الاعتبار مختلف الحركات المحاسبية المسجلة في 2013، يظل رصيد هذا البند شبه مستقر، من سنة لأخرى (26 978 301 ألف درهم مقابل 26 997 811 ألف درهم في 2012) ويشمل:
- انخفاض الحساب الجاري للخزينة العامة (23%) وموجودات البنوك في الحسابات الجارية (2%-)
- وارتفاع ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية (51%) والحسابات الأخرى (8%).

## إيضاح رقم 11: خصوم أخرى

يتضمن هذا البند، على الخصوص :

جدول 3-2-17: خصوم أخرى			
النسبة المئوية	2012	2013	بالآلاف الدراهم
-	1 086	1 086	عمليات أخرى على السندات
18%	780 791	918 730	دائنون مختلفون
7%	147 358	158 240	حسابات التسوية
22%-	29 550	22 992	المستوجبات بعد التحصيل
54%-	81 659	37 815	مؤونات عن المخاطر والتكاليف
24%-	11 381 879	8 685 391	حساب إعادة تقييم احتياطي الصرف
21%-	12 422 322	9 824 254	المجموع

• دائنون مختلفون، يتشكلون بالأساس من الاقتطاعات برسم الضرائب والرسوم، والمبالغ الأخرى المستحقة للدولة والأغيار والمساهمات الموجودة قيد التسوية في الهيئات وصناديق الاحتياط الخاصة بالتغطية الاجتماعية ؛

• حسابات التسوية، التي تتكون على الخصوص من العمليات التي تتم بين فروع البنك ومن التكاليف المستحقة الدفع والعائدات المحتسبة مسبقا، وكذا

كل المبالغ الدائنة الموجودة قيد التسوية :

- المستوجبات بعد التحصيل بما فيها الحسابات التي تشكل مقابلات القيم المسلمة للتحصيل ؛
  - المؤونات عن المخاطر والتكاليف التي تمكن من تقييد وجود خسائر وتكاليف مرتبطة بعمليات تم الشروع فيها خلال السنة المالية والتي من المحتمل تحقيقها. وتَهْمُ المؤونات التي تم تشكيلها في سنة 2013 النزاعات والمؤونات عن العطل المؤدى عنها.
  - حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف. الذي تقييد فيه تغيرات سعر الصرف الناجمة عن تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب وبالعملات الأجنبية. على أساس متوسط أسعار الصرف في نهاية السنة. وذلك طبقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب. والمبرمة ما بين بنك المغرب والدولة.
- وتنص هذه الأخيرة أنه في حالة عدم كفاية الرصيد الأدنى المطلوب. يتم تكوين احتياطي لخسائر الصرف يقتطع من الربح الصافي.

ولا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه أو تخصيصه لأي استعمال آخر.

وتراجعت العناصر المكونة للخصوم الأخرى بما قدره 2 598 068 ألف درهم. ارتباطا على الخصوص. بتدني حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف بمبلغ 2 696 488 ألف درهم. حيث تأثر هذا الأخير بشكل قوي في 2013 بانخفاض سعر الذهب.

## إيضاح رقم 12: رساميل ذاتية ومثيلاتها

بلغت الرساميل الذاتية ومثيلاتها 5 534 045 ألف درهم. وهو مستوى شبيه بما سجل سنة 2012.

جدول 3-18: رساميل ذاتية

2012	2013	بآلاف الدراهم
500 000	500 000	الرأسمال
5 001 340	5 001 340	الاحتياطات
500 000	500 000	الصندوق العام للاحتياطات
4 501 340	4 501 340	صندوق الاحتياطات الخاصة
11 600	11 600	رساميل ذاتية أخرى
21 014	21 105	مرحل من جديد
<b>5 533 954</b>	<b>5 534 045</b>	<b>المجموع</b>

### 4-5-2-3 إيضاحات حول البنود خارج الحصيلة

يمسك البنك في دفاتره محاسبة خاصة بالالتزامات خارج الحصيلة، تتضمن الالتزامات التي يمنحها البنك أو يتلقاها. وتكون الحسابات خارج الحصيلة مدينة إذا ما نفذ الالتزام مع نهاية الأجل أو في حالة تحققه من خلال حركة مدينة في الحصيلة. وتكون دائنة في حالة العكس.

ويتضمن بيان الالتزامات خارج الحصيلة الالتزامات بالعملات الأجنبية والالتزامات الخاصة بالسندات والالتزامات الأخرى.

#### إيضاح رقم 13: عمليات الصرف

جدول 3-2-19: عمليات الصرف

2012	2013	آلاف الدراهم
2 045 124	4 892 800	عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية
		عمليات الصرف - عمليات المفاضلة
306 496	823 807	عملات أجنبية متوقع تحصيلها
305 632	821 123	عملات أجنبية متوقع تسليمها

#### إيضاح رقم 14: التزامات على السندات

تفيد في هذا البند بالأساس السندات التي توصل بها بنك المغرب كضمانة عن مختلف التسبيقات الممنوحة للبنوك (سندات الدين المصدرة أو المضمونة من طرف الدولة، وسندات الدين القابلة للتداول، والديون الخاصة، إلخ).

جدول 3-2-20: التزامات على السندات

2012	2013	بآلاف الدراهم
73 336 198	69 064 400	سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
2 968 300	3 493 000	سندات محصلة على التسبيقات المتوقعة منحها
-	6 920 000	ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة
-	102 114	سندات أجنبية متوقع تحصيلها
		سندات متوقع تسليمها

## إيضاح رقم 15: التزامات أخرى

جدول 3-2-21: التزامات أخرى

2012	2013	بآلاف الدراهم
100 586	40 906	ضمانات محصلة على الصفقات
787 544	814 862	التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
41 431	39 182	التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000	التزامات أخرى ممنوحة

## 3-2-5-5-5: إيضاحات حول بنود حساب العائدات والتكاليف

## إيضاح رقم 16: فوائد محصلة على التوظيفات بالذهب والعملات

يرتبط هذا البند بشكل كبير بمستويات احتياطات الصرف وأسعار الفائدة. ويشمل الفوائد التي تفرزها عمليات تدبير احتياطات الصرف التي تهتم بالخصوص:

- التوظيفات في سوق السندات من سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها (محافظ الاستثمار والتوظيف):
- التوظيفات في السوق النقدية الدولية (محفظة الخزينة):
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي ؛
- وقروض سندات الخزينة الأجنبية.

فقد تراجعت الفوائد المحصلة عن عمليات تدبير احتياطات الصرف بنسبة 45% لتصل إلى 1 594 441 ألف درهم مقارنة بسنة 2012، وهو ما يعكس الظروف غير الملائمة التي ميزت السوق.

هكذا، انخفضت مداخيل التوظيفات في سندات الاقتراض بما قدره 45% إذ بلغت 1 569 421 ألف درهم. أما القسم النقدي، فقد أفرز فوائد في حدود 11 794 ألف درهم، بانخفاض قدره 68% مقارنة بسنة 2012.

جدول 3-2-22: الفوائد المحصلة عن التوظيفات بالعملات الأجنبية

النغير %	2012	2013	بآلاف الدراهم
%-45	2 847 661	1 569 421	سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها
%-68	36 995	11 896	موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية
%-59	5 673	2 343	ديون على صندوق النقد الدولي
%-41	18 241	10 782	فوائد أخرى
%-45	2 908 570	1 594 441	المجموع

## إيضاح رقم 17: فوائد محصلة على ديون مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

جدول 3-2-23: فوائد محصلة عن القروض المقدمة لمؤسسات

التغير %	2012	2013	بالآلاف الدراهم
			فوائد محصلة
6%	1 441 887	1 534 728	تسبيقات لمدة 7 أيام
-6%	466 616	440 116	عمليات إعادة الشراء
-76%	16 652	4 023	تسبيقات لمدة 24 ساعة
<100%	2 107	143 342	قروض مضمونة
45%	160	231	فوائد أخرى
10%	1 927 422	2 122 439	المجموع

يتعلق الأمر بالفوائد المحصلة من طرف البنك على مختلف التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية (انظر الإيضاح رقم 4 من المحصلة بالنسبة لشروط أداء الفوائد).

وبلغت هذه الفوائد 2 122 439 ألف درهم في 2013 مقابل 1 927 422 ألف درهم. ارتباطا بمواصلة البنك لعمليات ضخ السيولة قصد مواجهة النقص المستمر في السيولة البنكية.

وفي هذا السياق، تدخل بنك المغرب بالخصوص من خلال التسبيقات لمدة 7 أيام التي بلغت فوائدها المحصلة 1 534 728 ألف درهم. وواصل البنك عمليات إعادة الشراء الطويلة الأمد التي أفرزت فوائد بمبلغ 440 116 ألف درهم. كما أطلق أربع عمليات قروض مضمونة وصلت فوائدها إلى 143 342 ألف درهم.

## إيضاح رقم 18: فوائد محصلة أخرى

يمثل هذا البند الفوائد المستحقة للبنك برسم القروض الممنوحة لمستخدمي البنك والتي بلغت في نهاية السنة 8 247 ألف درهم.

## إيضاح رقم 19: عمولات محصلة

يقوم البنك باقتطاع عمولات مقابل العمليات البنكية التي ينجزها لفائدة زينائه والمتمثلة على الخصوص في عمليات الصرف وتدبير سندات الخزينة المغربية، بما في ذلك عمولة مَرَكزة عمليات المزايدة.

جدول 3-2-24: العمولات المحصلة

التغير %	2012	2013	بالآلاف الدراهم
22%	269 785	329 836	عمولات عن عمليات الصرف
51%	48 465	73 204	تدبير سندات الخزينة
14%	7 609	8 711	عمولات أخرى
26%	325 859	411 751	المجموع

وبلغت العمولات المحصلة 411 751 ألف درهم، متزايدة بنسبة 26% مقارنة بسنة 2012. نتيجة لارتفاع تلك المحصلة برسم عمليات الصرف (+22%) وتلك التي يقتطعها البنك على مَرَكزة عمليات المزايدة الخاصة بالخزينة (+51%).

## إيضاح رقم 20: عائدات مالية أخرى

تراجعت العائدات المالية الأخرى، المكونة أساسا من الأرباح المحققة على العمليات الخاصة بالعملات الأجنبية، بنسبة 55% لتصل إلى 58 963 ألف درهم، ارتباطا بانخفاض:

جدول 3-2-25: عائدات مالية أخرى			
التغير %	2012	2013	بآلاف الدراهم
-84%	69 070	11 084	فوائض القيمة عن تفويت سندات التوظيف
-42%	30 843	17 873	توزيع التخفيضات عن السندات الأجنبية
0,2%	18 273	18 318	فوائض القيمة عن تفويضات التدبير
-13%	13 411	11 689	عائدات أخرى
<b>-55%</b>	<b>131 597</b>	<b>58 963</b>	<b>المجموع</b>

## إيضاح رقم 21: مبيعات السلع والخدمات المنتجة

يتضمن هذا البند عائدات بيع مختلف السلع التي أنتجها البنك والتي تهتم بالخصوص الوثائق المؤمنة المصنوعة في دار السكة بما فيها جواز السفر البيومتري. ويتم تحديد أسعار بيع هذه الوثائق استنادا إلى معطيات النظام التحليلي الذي تم وضعه بالبنك. وتسجل في هذا البند كذلك، تغيرات مخزونات المنتجات المصنعة وتلك الموجودة في طور التصنيع والقطع النقدية التذكارية.

ويعزى تزايد هذا البند إلى 168 366 ألف درهم (+17%) بالأساس، إلى ارتفاع المخزونات، لا سيما تلك الخاصة بالمنتجات المصنعة والمنتجات الموجودة في طور التصنيع، التي بلغ تغيرها الإجمالي 18 096 ألف درهم.

## إيضاح رقم 22: عائدات مختلفة

يشمل بند العائدات المختلفة أيضا استرجاع المصاريف التي أداها البنك ومساهمة البنوك في النظام المغربي للأداءات الإجمالية.

ويعزى ارتفاع هذه العائدات بنسبة 93%، بالخصوص إلى عمليات تسوية الضرائب التي أفرزها انتقال المعدل التناسبي لخصم الضريبة على القيمة المضافة من 25% إلى 46%.

### إيضاح رقم 23: مؤونات مسترجعة

همت عمليات استرجاع المؤونات خلال 2013 تلك التي تم تكوينها برسم تدني قيمة سندات التوظيفات الأجنبية (انظر الجدول 3-2-31 في الإيضاح رقم 32 في حساب العائدات والتكاليف).

### إيضاح رقم 24: عائدات غير جارية

يتضمن هذا البند العائدات الاستثنائية. غير المتكررة والتي تكتسي أهمية سواء كقيمة مطلقة أو كقيمة نسبية. وانخفضت العائدات غير الجارية بنسبة 86% مقارنة بسنة 2012 التي عرفت تحصيل عائد عملية تفويت أحد عقارات البنك.

### إيضاح رقم 25: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

بلغ رصيد هذا البند 4 479 ألف درهم خلال سنة 2013. تمثل العمولات التي يدفعها البنك فصليا على مخصصات حقوق السحب الخاصة الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بصفته بلدا عضوا (انظر الإيضاح رقم 3 في الحصيلة).

### إيضاح رقم 26: فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم

يتعلق الأمر على الخصوص بالفوائد الممنوحة من طرف البنك على:

جدول 3-2-26: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالدرهم

النغير %	2012	2013	بالآف الدراهم
			فوائد ممنوحة
-26%	157 642	116 084	حسابات الاحتياطي الإلزامي
-4%	166 559	160 026	حسابات أخرى
-2%	63 722	62 390	الحساب الجاري للخرزينة العامة
-15%	324 201	276 111	المجموع

• الاحتياطي الإلزامي المكون من طرف البنوك لدى بنك المغرب والذي تؤدي عنه نسبة فائدة سنوية قدرها 0,75% :

• موجودات حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحساب الجاري للخرزينة العامة (بالنسبة لشروط المكافأة. انظر الإيضاح رقم 10 في الحصيلة).

يمكن لهذا البند أن يتضمن أيضا، في سياق يتميز بوفرة السيولة، الفوائد التي يمنحها البنك في إطار عمليات امتصاص السيولة برسم سحب السيولة، وتسهيلات الإيداع وعمليات مبادلة الدرهم بالعملات الأجنبية. وخلال سنة 2013، بلغت هذه الفوائد 276 111 ألف درهم، متراجعة بنسبة 15% مقارنة بسنة 2012، ارتباطا على الخصوص بانخفاض مكافأة الاحتياطي الإلزامي (26%-).

### إيضاح رقم 27: عمولات منوحة

تكمن في العمولات المؤداة مقابل الخدمات المالية المقدمة للبنك مثل حفظ السندات المغربية (4 072 ألف درهم) والأجنبية (5 519 ألف درهم).

### إيضاح رقم 28: تكاليف مالية أخرى

يغطي هذا البند الخسارات المسجلة على العمليات المنجزة بالعملات الأجنبية، منها على الخصوص، نواقص القيمة عن تفويت سندات التوظيف والتوزيع الزمني لمكافآت سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها. وبلغت هذه التكاليف 739 548 ألف درهم، متراجعة بنسبة 12% نتيجة بالأساس للتغيرات التالية:

• تدني التوزيع الزمني للمكافآت عن السندات

التغير %	2012	2013	بآلاف الدراهم
91%	313 880	600 251	نواقص القيمة الخاصة بتفويت سندات التوظيف
72%-	434 963	122 968	التوزيع الزمني للمكافآت على السندات الأجنبية
83%-	95 209	16 330	تكاليف أخرى
12%-	844 052	739 548	المجموع

الأجنبية بنسبة 72%، بالموازاة مع تقلص حجم محفظة الاستثمار.

• ارتفاع نواقص القيمة الخاصة بتفويت سندات التوظيف الأجنبية بنسبة 91%، نتيجة بالخصوص لطبيعة السندات التي تم اقتناؤها.

جدول 3-2-28: تكاليف الموظفين

التغير %	2012	2013	بآلاف الدراهم
12%-	783 323	687 618	رواتب المستخدمين والتحملات الاجتماعية
7%-	5 689	5 297	تكاليف التكوين
4%-	16 390	15 720	حملات أخرى
12%-	805 402 (*)	708 634	المجموع

(\*) إعادة تبويب محاسبي لمبلغ 5,7 مليون درهم في 2012 ما بين «تكاليف الموظفين» و«شراء المواد والأدوات».

### إيضاح رقم 29: تكاليف خاصة بالموظفين

يتضمن هذا البند الأجر والرواتب، والتعويضات والمكافآت المدفوعة لمستخدمي البنك، ومساهمات رب العمل الأساسية والتكميلية في صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي بنك المغرب والمساهمة في صندوق التعاضدية وكذا مختلف أقساط التأمين.

وسجل انخفاضاً بنسبة 12% مقارنة بسنة 2012، وهي السنة التي اتسمت بتحملات استثنائية بلغت 150 000 ألف درهم تتعلق بتحويل القرض الطويل الأمد الممنوح من البنك إلى صندوق التقاعد إلى اشتراك خاص.

وسجلت كتلة الأجور بدورها في سنة 2013 نمواً بنسبة 8,6% حيث بلغت 672 618 ألف درهم، بالنظر لاحتساب، اعتباراً من هذه السنة، للمكافأة المتغيرة الجماعية ضمن تكاليف المستخدمين، في حين كانت في السابق تدرج ضمن المحصنات للمؤونات عن التكاليف. ودون احتساب هذه التكلفة، فإن تطور كتلة الأجور كان سينحصر في 1,7%. انسجاماً مع الهدف الذي حدده البنك منذ ثلاث سنوات بحصر نمو هذا البند في حوالي 3%.

### إيضاح رقم 30: شراء المواد والأدوات

جدول 2-2-29: مشتريات المواد والأدوات			
التغير %	2012	2013	بالآلاف الدراهم
12%	159 481	179 094	مشتريات المواد الأولية
15%	27 913	31 993	مشتريات المواد والأدوات القابلة للاستهلاك
>100%	10 243	24 249	مشتريات أخرى
19%	197 637 (*)	235 337	المجموع

(\*) إعادة تبويب محاسبي لبلغ 5,7 مليون درهم في 2012 ما بين «تكاليف الموظفين» و«شراء المواد والمواد».

تستخدم المواد الأولية (الأوراق والمداد والقوالب النقدية والشرائح الإلكترونية والمعادن النفيسة) في صناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية، والوثائق المؤمنة، والقطع النقدية التذكارية. وتقيد في هذا البند أيضاً، تغيرات مخزون المواد الأولية واللوازم وكذا التخفيضات والتنزيلات والتعويضات الممنوحة للبنك على المشتريات التي يقوم بها لدى مورديه.

ويعزى نمو هذا البند بنسبة 19% على الخصوص إلى التغيرات في مخزون المواد الأولية والأدوات التي بلغت في سنة 2013 ما يعادل 24 082 - ألف درهم مقابل 53 641 - ألف درهم في نهاية 2012.

## إيضاح رقم 31: تكاليف خارجية أخرى

في هذا البند، يتم تسجيل مجموع المصاريف العامة والنفقات الجارية للبنك والتي تتعلق على الخصوص بصيانة العتاد المعلوماتي وصيانة العقارات وتكاليف الإيجار واستهلاك الماء والكهرباء، وكذا مختلف الضرائب والرسوم. وظلت هذه التكاليف في نفس مستواها المسجل في السنة الماضية حيث بلغت 284 869 ألف درهم، لتعكس بذلك رغبة البنك في تقليص مصاريفها العامة.

## إيضاح رقم 32: مخصصات للاستخدامات والمؤونات

## مخصصات للاستخدامات

## جدول 3-2-30: مخصصات للاستخدامات

2012	2013	بآلاف الدراهم
299 460	340 939	مخصصات عن استخدامات الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة
119 288	121 258	المباني
130 285	152 325	الأثاث والمعدات
43	43	أصول ثابتة أخرى مجسدة
49 844	67 313	أصول ثابتة غير مجسدة
3 168	5 462	مخصصات عن استخدامات التكاليف الأخرى مرحلة على عدة سنوات محاسبية
4 132	4 526	مخصصات عن استخدامات السنوات السابقة
<b>306 759</b>	<b>350 926</b>	<b>المجموع</b>

## مخصصات للمؤونات

## جدول 3-2-31: المؤونات

المبلغ الجاري 2013/12/31	تغيرات أخرى	عمليات استعادة	المخصصات	المبلغ الجاري 2012/12/31	بآلاف الدراهم
مؤونات عن نقصان القيمة					
276 240	-48	371 858	237 775	410 276	سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها
4 121		3 655	4 121	3 655	قيم ومخزونات مختلفة
6 900			3 900	3 000	سندات مساهمة مغربية
					سندات مساهمة أجنبية
مؤونات عن المخاطر والتحملات المسجلة ضمن الخصوم					
37 404		13 892	11 680	39 617	مؤونات عن المخاطر والتحملات
411	41 631			42 042	مؤونات أخرى
		<b>389 405</b>	<b>257 476</b>		<b>المجموع</b>

بالنسبة لشروط تشكيل واستعادة المؤونات، انظر الفرع «طرق التقييم» والإيضاح 11 للحصيلة.

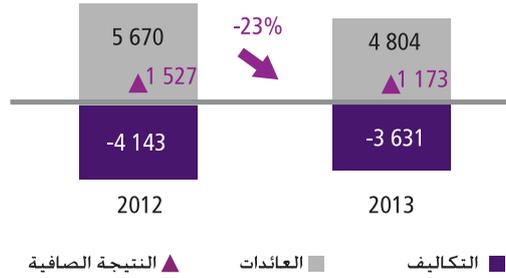
### إيضاح رقم 33: تكاليف غير جارية

تتضمن التكاليف غير الجارية بالأساس مبلغ المساهمة الاجتماعية للتضامن المترتبة على الأرباح التي تم احتسابها في سنة 2013 على أساس 2% من النتيجة الصافية للبنك (23 940 ألف درهم).

### إيضاح رقم 34: الضريبة على النتيجة

تم تحديد سعر الضريبة في 37% طبقاً للمادة 19 من المدونة العامة للضرائب؛ وهو مستوى نسبة الضريبة القانونية المفروضة على مؤسسات الائتمان.

رسم بياني 1-2-3: تطور العائدات والتكاليف والنتيجة الصافية (بملايين الدراهم)



## 3-3 التقرير العام لمراقب الحسابات

**Deloitte.**

I.F. : 1021006  
R.C. : 51 451  
CNSS : 2749797  
TP : 30220009

**Deloitte Audit**  
288, Boulevard Zerkitouni  
5<sup>ème</sup> étage  
Casablanca  
Maroc

Téléphone : + 212 5 22 22 40 25  
+ 212 5 22 22 47 34  
Télécopieur : + 212 5 22 22 40 78  
+ 212 5 22 22 47 59

تعتبر هذه الترجمة ترجمة حرة للنص الأصلي بالفرنسية غرضها الإخبار فقط.

### تقرير مراقب الحسابات

#### السنة المالية من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2013

طبقا للمهمة التي عهد بها إلينا مجلس البنك، أنجزنا تدقيقا للقوائم التركيبية المرفقة والمتعلقة ب"بنك المغرب"، والتي تتضمن الحصيلة، وحساب العائدات والتكاليف، وقائمة المعلومات التكميلية برسم السنة المالية المحصورة بتاريخ 31 دجنبر 2013. وتبرز هذه القوائم التركيبية مبلغا للرساميل الذاتية والرساميل المماثلة قدره 5 534 045 ألف درهم مغربي، وربحا صافيا قدره 1 173 059 ألف درهم مغربي.

#### مسؤولية الإدارة

إن الإدارة مسؤولة عن إعداد وتقديم القوائم التركيبية تقديما صريحا موافقا للمرجعية المحاسبية المعمول بها في المغرب. وتتضمن هذه المسؤولية نهية وتتبع مراقبة داخلية تتعلق بإعداد وتقديم القوائم التركيبية بدون أي خلل ملموس، وكذا تحديد تقديرات محاسبية معقولة مع اعتبار الظرفية.

#### مسؤولية مدقق الحسابات

تضمن مسؤوليتنا في إبداء رأينا بشأن هذه القوائم التركيبية اعتمادا على تدقيقنا للحسابات. وقد أنجزنا تدقيق الحسابات وفق معايير المهنة المعمول بها في المغرب. إن هذه المعايير تستلزم من جانبنا احترام أخلاقيات المهنة، تخطيط تدقيق الحسابات وإنجازه بغية الحصول على ضمان معقول لغياب أي خلل ملموس في القوائم التركيبية.

إن تدقيق الحسابات يتطلب أعمال مساطر من أجل تجميع العناصر الإثباتية المتعلقة بالمبالغ والمعلومات الواردة في القوائم التركيبية. ويخضع اختيار المساطر المعتمدة إلى تقدير مدقق الحسابات علاوة على تقدير مخطر تسرب اختلالات ملموسة إلى القوائم التركيبية. عند تقدير هذا المخطر، يأخذ مدقق الحسابات

## Deloitte.

يعين الاعتبار المراقبة الداخلية المعمول بها داخل الوحدة و المعنية بإعداد وتقديم القوائم التركيبية قصد تحديد مساطر التدقيق الملائمة للطرفية، وليس من أجل إبداء رأي بشأن فعالية المراقبة الداخلية. كما أن تدقيق الحسابات يتضمن تقييم الطابع الملائم للأساليب المحاسبية المعتمدة وكذا الطابع المعقول للتقديرات المحاسبية التي تقوم بها الإدارة، وكذا تقييم التقديم العام للقوائم التركيبية.

ونحن نعتقد بأن العناصر الإثباتية التي تم تجميعها كافية وتشكل أساسا لرأينا.

### إبداء الرأي بشأن القوائم التركيبية

نقرأ القوائم التركيبية المذكورة في الفقرة الأولى هي قوائم منتظمة وصريحة تعطي صورة صادقة، من جميع الجوانب الملموسة، لنتيجة العمليات المنجزة برسم السنة المالية المنصرمة وكذا الوضعية المالية والذمة المالية لـ "بنك المغرب" بتاريخ 31 دجنبر 2013 وفق المرجعية المحاسبية المعمول بها في المغرب.

ودون إعادة النظر في الرأي المعبر عنه أعلاه، نحيطكم علما بأنه تم تطبيق المبادئ المفصلة في القائمة "A1" من قائمة المعلومات التكميلية قصد تقييم الممتلكات والتعهدات من الذهب والعملات الأجنبية.

### التحقيقات والمعلومات الخاصة

وقد تأكدنا من تطابق المعلومات الواردة في تقرير التدبير مع القوائم التركيبية للبنك.

26 مارس 2014

مراقب الحسابات

Deloitte Audit

فوزي بربطل

## 4-3 مصادقة مجلس البنك

طبقا للمادة 55 من القانون رقم 76 - 03 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب. يعرض الوالي القوائم التركيبية على المجلس من أجل المصادقة عليها.

وخلال اجتماعه المنعقد في 25 مارس 2014، وبعد اطلاعه على رأي مراقب الحسابات حول دقة القوائم التركيبية ومطابقتها للمعلومات الواردة في تقرير تدبير البنك، صادق مجلس البنك على القوائم التركيبية لسنة 2013 وعلى توزيع النتيجة الصافية.



---

بنك المغرب

مديرية المالية والاستراتيجية

---